



- ١- حين نشرتُ مقالة أنور مالك عن اختراق داعش تواردت الأسئلة: بعد كل ما فعلته داعش تقولون إنها مخترقة فأزمنت كتابة تغريدات عن (ماذا فعلت داعش؟)
- ٢- إبان الاحتلال الأمريكي للعراق وبعده بقليل كان اسم داعش القاعدة في الرافدين ثم إمارة العراق الإسلامية ومما فعلته في العراق ما يلي:
- ٣- بعث عداوة السنة في قلوب عوام الشيعة وهو هدف إيراني لتكوين الاصطفاف الشيعي وتقويته وإشعارهم بالخوف وإجائهم لقبول الاستغلال بإيران.
- ٤- نجحت إيران في تحقيق هدفها بطريق تفجيرات غير مبررة يقوم بها عناصر التنظيم في تجمعات الشيعة وربما قامت إيران ببعضها ونسبتها لهم وتينوها.
- ٥- نجحت المخابرات الإيرانية بإعلامها وصنيع القاعدة بإيقاظ روح العداة الرافضي ضد السنة وتكونت كتائب الموت الرافضية والتي لا تزال تعمل حتى اليوم.
- ٦- كتائب الصفوية كانت تقتل السنة وإمارة العراق كانت تقاتل المقاومة السنية أيضاً بحجة عمالتهم أو كفرهم والمقاومة السنية تنهزم أمام شراستهم.
- ٧- استطاع الأعداء الثلاثة إمارة العراق والصفويون والجيش الأمريكي كل فيما يخصه إخماد جميع فصائل المقاومة السنية العراقية.
- ٨- قليلاً ما يقع التحام قتالي بين عناصر الإمارة وكتائب الصفويين أو الأمريكان، ومعظم نشاط الإمارة تفجيرات ينفذها

أبناؤنا لا تحسم المعركة.

٩- بعد تصفية المقاومة وتسليم الأرض للصفويين ذابت إمارة العراق وسجن المخلصون من أتباعها وكانوا آلات تتحرك أما المحركون فلا يعرف من أمرهم شيء.

١٠- بعد نجاح الثورة السورية ظهرت داعش بمراحلها المعروفة وأعظم إنجازاتها تعطيل الثورة وإنقاذ النظام وإيجاد الشقاق بين الثوار والاعتداء عليهم.

١١- من إنجازات داعش إيجاد الحجة للنظام العالمي للصمت عن جرائم الأسد أمام الرأي العام الغربي ثم تحويل الأولوية من إسقاط الأسد إلى إسقاط الثورة.

١٢- من إنجازات داعش تفريق اعتصام أهل الأنبار الذي دام عاماً وكاد يؤدي بالمالكي ودخلت داعش وفرقت ثم ذابت وبدأ المالكي يضرب السنة محتجاً بداعش.

١٣- من إنجازات داعش إيقاف ثورة العشائر بإعلان الخلافة وتهديد كل من يخرج على الخليفة المزعوم فتوقفت العشائر خوف الاقتتال وتم إنقاذ الحكومة.

١٤- من إنجازات داعش إنقاذ النظام الصفوي العراقي من العشائر وترك بغداد والانصراف نحو الأكراد أعداء النظام الإيراني.

١٥- من إنجازات داعش المساهمة في تأمين وصول مقاتلي عصائب أهل الباطل والميليشيات الصفوية إلى أعماق سوريا لدعم النظام وحزب اللات.

١٦- من إنجازات داعش محاولة إحداث الفوضى في الشمال الكردي الذي يعد حتى وقت قريب ملاذاً آمناً للفارين من أهل السنة من نير الحكم الصفوي.

١٧- أحياناً تقاتل داعش الجيش العراقي ذي الغالبية الشيعية العربية لكون إيران لا تريد جيشاً عراقياً حتى ولو كان شيعياً وداعش أداة جيدة لإضعافه.

١٨- من إنجازات داعش إشغال العالم باليزيديين وكوباني عن مجازر الأسد وحصار الغوطة وتقدم حزب اللات، ضوضاء عند الأبواب ليقفز المجرم من النافذة.

١٩- يحرص الدواعش على أخذ الشريط الحدودي بين تركيا وسوريا من يد الثوار السوريين لا من يد النظام ليحولوا بين الثوار وأي دعم من جهة تركيا.

٢٠- حماس المنتمين للفكر الداعشي لحادثة الإحساء يتفق مع رغبة تنظيمهم إحداث الفوضى في المملكة العربية السعودية وجعلها عراقاً ثانية.

٢١- من إنجازات داعش دعم المشروع الإيراني في إثارة رافضة السعودية لتحقيق الفوضى هنا، إيران وداعش يعملان الشيء نفسه وليست أولى نقاط الالتقاء.

٢٢- إعلان البغدادي في خطابه طموحه في التمدد نحو السعودية مع أنه لم يتقدم لفك الحصار عن الغوطة منذ أكثر من سنة دليل على أولويات إيران لديه.

– الطريق نحو تحرير فلسطين يمر عبر الأردن وليس عبر السعودية، لماذا لم يعلن تمدده تجاهها؟ ذكرني بصدام حسين الذي غزا الكويت ليحرر فلسطين.

٢٣- داعش التي تزعم نصرتها للسنة كم جزرت من عشيرة آل بو نمر السنية في العراق وكم قتلت من قبيلة الشعيطات في سوريا ويقولون لا نستهن بالدماء.

٢٤- تصفح تاريخ المواجهات بين جيش الأسد والثوار السوريين تجد نصيب داعش مواجهتين فقط وفيها مقال، أما البقية فكلها انسحابات للنظام لتمكين داعش.

٢٥- كم مرة قصفت طائرات النظام الأسدي مواقع داعش؟ الجواب ولا مرة، طبعاً هذا لا يثير استغراب المتعاطفين مع داعش.

٢٦- وضعت داعش لنفسها قاعدة قتال المرتد أولى من قتال الكافر الأصلي لتبرر للمتعاطفين تركها الأسد وعصابته والتفاتها للمسلمين، والحكم بالردة جاهز.

٢٧- المطلوب من داعش أمريكياً وإيرانياً وصهيونياً هو المشاركة في خطتهم إحداث الفوضى في دول السنة ولذلك اقتصر تهديد البغدادي عليها.

٢٨- حتى القوات المشتركة التي تزعم أنها تضرب داعش، لا تضربها حقاً، وإنما تمنعها من الوصول إلى المناطق التي لا تريد منها أن تصل إليها فقط.

٢٩- الحق الذي في كلمة البغدادي هو سلامة مقراتهم من ضربات الطيران الأمريكي وهذا لو تأمله المتأمل بعقل لعرف أنه من أوضح الأدلة على تأمرهم معها.

٣٠- لو كانت أمريكا صادقة في قتال داعش لكانت المشاركة معها مثل المشاركة في قتال البعث وقاتل بشار لكن أمريكا كاذبة في عداوتها لها.

٣١- كانت فكرة القاعدة هي القيام بأعمال من شأنها جر الصليبيين لجزيرة العرب وبلاد الإسلام ليتمكنوا بزعمهم من سحقهم، أي انهيار استراتيجي هذا.

٣٢- حرصت داعش على الشيء نفسه وهو إعادة الصليبيين إلى العراق والشام، ثم يعلو صراخهم بالمناداة بقتال الصليبيين، ولا يستفيدون من التجارب الفاشلة.

٣٣- فكرة جلب الصليبيين لمناطق الصراع للقضاء عليهم ثبت فشلها فهاهي أفغانستان علمانية محطمة والصومال واليمن وتريد داعش للسعودية أن تكون كذلك.

٣٤- حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بغزو الجزيرة ثم فارس ثم الروم تم كما وصف وبالترتيب الذي أخبر به فتنزيل الحديث على مؤامرة داعش لعب بالعقول.

٣٥- غزا أبو بكر رضي الله عنه أنحاء الجزيرة وقمع الردة ووطد دولة الإسلام ثم اتجه للعراق وأتم الله على يد عمر فتح بلاد فارس ثم بلاد الروم.

٣٦- استكمل فتح آسيا الصغرى في عهد السلاجقة الأتراك في القرن الرابع الهجري ثم فتحت القسطنطينية وشرق أوروبا على

٣٧- أهل البدع أشد الناس حرصاً على تنزيل أحاديث الفتن على الواقع ليثبتوا شرعية وجودهم ولا نعلم فرقة فعلت ذلك إلا انتهى الأمر على خلاف قولها.

38- يدعي أنصار داعش أن الإعلام العالمي عدو لهم ويشوه صورتهم والحقيقة عكس ذلك فالإعلام العالمي هو الذي ضخمهم وهو المستفيد من ذلك.

**وأخيراً:** فإن متابعة ردود أنصار داعش على من ينتقدها تنبيك عن معادنها وأخلاقهم وعقولهم وستكشف لك فهمهم الضيق للإسلام.